



يجلس جاسم ذو الثلاثة عشر ربيعاً من قرية بادوش شمال غرب الموصل بهدوء ويأس على كرسيه المتحرك في مركز طوارئ تقويم العظام الذي تدعمه منظمة الصحة العالمية. يحمل وجهه آثار جروح تعرض لها مؤخراً، وتجمع ابتسامته بين المرح والحزن، لكنها تدل على أمله بمستقبل أفضل.

يقول جاسم وعمه يقف إلى جواره: "أريد أن أكون قادراً على السير لوحدي من جديد. أريد أن أعود إلى المدرسة وأن أصبح شرطياً لأنتمكن من الحفاظ على القانون والنظام في مجتمعي".

ويضيف: "أحاول كل جهدي أن أفكر بإيجابية بشأن وضعي وأتطلع بشوق إلى الوقت الذي سأتمكن فيه من المشي على قدمي مرة أخرى". □



فقد عشرات الآلاف من الأشخاص أطرافهم في أزمة العراق التي دامت أربع سنوات. جاسم هو واحد من مئات المستفيدين من الدعم

الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية ومنظمة "الطوارئ" الإيطالية غير الحكومية. ويضمن هذا الدعم إحالة المرضى من الموصل إلى مركز تقويم العظام في السليمانية مجاناً.

في أكتوبر 2017، انفجرت عبوة ناسفة يدوية الصنع مما أدى إلى إصابة جاسم وقتل اثنين من إخوته بينما كانوا يلعبون في المنزل. توفي شقيقاه على الفور ونجا هو، غير أن الأطباء لم يتمكنوا من إنقاذ ساقيه. يقول عمه محمود: "بعد الانفجار، نقلت جاسم إلى مستشفى في غرب الموصل حيث تم بتر ساقيه. وبعد مرور بضعة أشهر، زار فريق متنقل من مؤسسة هانديكاب انترناشونال قريننا وقام بإحالتنا إلى مركز للأطراف الصناعية في الموصل، وفي نهاية المطاف، تم إحضارنا إلى وحدة جراحة العظام في السليمانية".

وقال محمود أن جاسم فقد والديه وشقيقه خلال النزاع في الموصل، وأن أمه الوحيد في مستقبل أفضل يعتمد على قدرته على استعادة حركته واستقلاله بأطرافه الصناعية الجديدة.

إن إعادة تأهيل الضحايا المصابين من الموصل أمر ضروري ليتمكن جميع ضحايا الحرب من الاندماج في مجتمعاتهم بصورة صحيحة. ومن خلال التعاون مع منظمة "الطوارئ" الإيطالية، التي تدير مركز الأطراف الصناعية، تهدف منظمة الصحة العالمية إلى ضمان عدم ترك أي شخص دون علاج.

وفي إطار هذا التعاون، تقدم منظمة الصحة العالمية تمويلاً كاملاً لنقل وعلاج جميع المرضى المحالين من الموصل إلى المركز. وقد أصبح بالإمكان تقديم هذه الخدمات بفضل المساعدات المالية المقدمة من الحكومة الألمانية.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

بولين أجيلو  
مسؤولة اتصال في منظمة الصحة العالمية  
(+964) 7729877288  
البريد الإلكتروني: int.who@ajellopa

أجبال سلطاني  
مسؤولة اتصال في منظمة الصحة العالمية  
(+964) 7740 892 878  
البريد الإلكتروني: int.who@sultanya

غيدا المياحي  
مسؤولة اتصال في منظمة الصحة العالمية  
(+964) 7827886765

الميريد المإلكتر وني: int.who@almayahig

Saturday 17th of May 2025 02:02:50 PM